@ 207 @ (^ ا على ما في قلبه وهو ألد الخصام (204) وإذا تولى سعي في الأرض ليفسد فيها ويهلك) * * * * .

وفيه قول رابع : حسن ، معناه : من ترخص بالتعجيل فلا إثم عليه بالترخص ، ومن تأخر فلا إثم عليه بترك الترخص ؛ وذلك أن النبي كان قد ندب إلى الرخصة بقوله : ' إن ا يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه ' . .

قوله تعالى : (^ لمن اتقى) قال أبو العالية : معناه : لمن اتقى ا بعد الحج في جميع عمره . .

وقال الآخرون : معناه : لمن اتقى المعاصي في الحج ، وقوله تعالى : (^ واتقوا ا واعلموا أنكم إليه تحشرون) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^ ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا) نزلت الآية في الأخنس بن شريق حليف بني زهرة فإنه أتى النبي عليه السلام وقال : ' إني أحبك ، وأريد أن أؤمن بك ، وا يعلم ما في قلبي ، وكان يبطن بغضه ، وكان عليه السلام يعجبه قوله (ويسر به) فنزلت الآية : (^ ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا) ' يعني في العلانية . .

وأما قوله : (^ ويشهد ا على ما في قلبه) قرأ ابن مسعود : وشهيد ا على ما في قلبه . وقرأ ابن محيصن : ويشهد ا على ما في قلبه ، وهما في الشواذ ، والمعروف هو الأول . .

وقوله تعالى : (^ وهو ألد الخصام) أي : شديد الخصومة قال الشاعر : .

(إن تحت (التراب) حزما وجودا % وخصيما ألد ذا معلاق)